

تعالى ان ضلت ذلك فان قيل ما الحكمة في قوله تعالى
 هذا ان يريد الرحمن بصيغة المضارع وقال في
 الزمراة في الله بصيغة الماضي وذكر فيها بسم
 الرحمن وذكر المبدأ هناك باسم الله اجيد
 بان الماضي والمستقبل مع الشرط بصير الماضي
 مستقبلا لان المذكور هنا من قبل بصيغة
 الاستقبال في قوله اتخذ وقوله مالي لا اعبد
 والمذكور هناك من قبل بصيغة الماضي في قوله
 انزلتم تنبيها ان يريد في شرط جوابه لان
 عنى او الجملة الشرطية في محل نصب صفة للهمة
 فايدة اثبت ورشى اليها بعد النوب في الوصل
 دون العوق والباقون غير باوقفا ووصله اني
 اذا اي ان عبت عن الله تعالى لي ضلال مبين
 اي خطا ظاهر وقرا نافع وابوعمر بنحو التبا وسكنها
 البا قون ولهم علم من اهدى في المد وما اقام
 الدلة وم يبق له حد يخلق عنه علة صرح بالوج
 اليه من ايمان بقوله اني امنت اي وقعت التصديق
 الذي لا يقصد في الحقيقة عنه وفتح ايتا نافع
 وان كثير وابوعمر وسكنها البا قون واختلف
 في الخطاب بقوله بركم على اوجه احد نقا انه
 مخاطب المرسلين وقال المنرون اقبل القوم عليه

يريدون

يريدون قتله فاقيل هو المرسلين وقال اني امنت
 بركم فاسمعوا اي اسمعوا قولي واسهدوا في ثابها
 هم الكفار لما نصحهم وما نصحهم قال امنت بركم
 فاسمعوا وثالثها بركم بها السامعون فاسمعوا
 على اليوم كقول الولا غط يا سكن ما اكثر ملك يريد
 كل سامع يسمعه فلما قال ذلك وثبت القوم عليه
 وثبة رجل واحد فقتلوه وقال بن مسعود وطبوة
 بارجلهم وقال السدي كانوا يرمونه بالحجارة
 وهو من يقول اللهم اهد قوم حبي قطوعة وقتلوه
 وقال الحسن بن قواخر قافي حلقه فعلقوه في سور
 المدينة وقبره بانطالية لتبنيها في قوله
 فوايد منها انه كلام متكرر حيث قال اسمعوا فان
 المتكلم اذا كان يعلم ان لكلامه ساء معنى يتفكر ومنها
 ان بينه القوم وقول اني امنت بركم بما فعلت حبي
 لان قولوا امنت عننا امرك ولو اظهرت لانا معك
 فان قيل قال ما من قيل مالي له اعبد الذي فطرني
 وقال هاهنا امنت بركم ولم يقل امنت بركي اجيب
 بان ان قلنا الخطاب مع المرسل فان مر ظاهرا لانه
 لما قال امنت بركم ظهر عنده المرسل انه قيل قولهم
 وامن بالرب الذي دعوه اليه وقال بركم وان قلنا
 الخطاب مع الكفار ففيه بيان التوحيد لانه لما قال

Copyrighting University